رابط المادة على منصة باحث

سلسلة | أبواب البشرى

حلقة 3 | القرآن كمعجزة خالدة | برنامج أبواب البشرى | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. واشهد ان لا - 00:00:00

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابته ومن دعا بدعوته واستن بسنته. واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:23

اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزد علما واسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة. فاجعله حجة لنا لا علينا برحمتك يا ارحم الراحمين. ايها - 00:00:40

احبتي الكرام الله تعالى كلما بعث نبيا من الانبياء ارسل معه معجزة تدل على انه صادق لانه هو كل واحد سياتي ويقول لي انا نبي ساصدقه كل واحد يجي كده سلامو عليكو انا نبي انا رسول سأصدقه لابد من اية صدق فارسل مع موسى اية - 00:01:00

الايات مسل اية العصا اشهرها اشهرها اية العصايا يرقي العصا فازا هي ثعبان مبين ويلتقطها فتعود عصا مرة اخرى وهو في امة من من السحرة وارسل مع عيسى عليه السلام معجزة. انه يحيي الموتى باذن الله - 00:01:32

ويأتي على الطين فيعجنه بالماء على التراب فيعجنه بالماء فيصير طينا يعني مثل الصلصة طال يحاول ان يشكل منه عصفورا ثم ينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وغيرها من الايات. وارسل مع نبي كصالح - 00:01:56

آآ جمل ناقة مفتحة اوي مفتحة واتينا ثمود الناقة مبصرة فاهمة عندها مخ رايحة تشرب في النوبة بتاعتها في يومها. تروح تشرب في يوم تاني يقول لها لأ يا ناقة. اليوم ده بتاعنا يا ناقة. ارجعي - 00:02:20

فترجع وهي اصلا مش محتاجة هذا الكلام هي لا تذهب اصلا. ناقة فاقهة ارسل مع كل نبي من الانبياء اية لتدل على صدقه. والا لادعى كل احد ولكن بمجرد ان تنتهي حياة النبي من الانبياء - 00:02:42

بمجرد ان يموت مثلا على سبيل المثال سليمان مات الجن خلاص ما حدش يقدر يسخره. لا ينبغي لاحد من بعدي هذه دعوة سليمان وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي - 00:03:04

سيدنا موسى مات خلاص العصا ارميها ان شاء الله تكسرها مش لن تكون ثعبانا ابدا ولن تضرب الارض فتصير الارض بحرا ولن تضرب البحر فيصير البحر ارضا. لن يحدث هذا خلاص. كلما - 00:03:22

مات نبي من الانبياء انتهت المعجزة التي كانت معه فاذا جاء بعده احد فانك لا تستطيع ان تجعل هذه المعجزة حجة عليه. لكن مع محمد صلى الله عليه وسلم الامر مختلف - 00:03:42

محمد صلى الله عليه وسلم سيعيش بين الناس نبيا ورسولا تلاتة وعشرين سنة فقط. تلاتة وعشرين سنة لكنه سيظل نبيا ورسولا للناس الاف السنين او على الاقل حتى الان الف ربعمية وتلاتين اربعين سنة ازا حسبت مدة التلتاشر سنة في - 00:04:00

مكة الله يعيش تلاتة وعشرين سنة فقط ويكون حجة الى يوم القيامة طب فين الدليل؟ اين الدليل؟ والله احنا سمعنا ان سبح في يده. اه بس ما شفتهاش ما شفتش. كيف اؤمن بشيء انا اريد دليلا واريد معجزة وانا لم ارى. طب احنا سمعنا ان الجن - 00:04:25

اذا حن اليه ومال اه لكن انا لم ارى. ايوة طيب بس اه ما تنساش كمان ان الشجرة مشيت في الارض الارض حتى جاءت اليه خطا اه

ولكن انا لم ارى - 00:04:48
ايوة ولكن ذكر الفحل جاءه وقال له يا من انا؟ قال انت رسول وانت محمد رسول الله. ايوة لكن انا لم ارى فلا حجة علي بشيء لم اراه. انا ما شفتش - 00:05:04
اه طيب ما هي المعجزة التي يمكن ان تظل حجة لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم مع انه انشق له القمر وتحدثت اليه الحيوانات او بعضها ومالت اليه الاشجار وظللته السحب ونبع الماء - 00:05:19
ومن بين اطراف اصابعه وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا انما كل هذه ليست المعجزة المستمرة التي يحج على الناس. وانما ما هي المعجزة؟ المعجزة هي الكتاب اللي هو القرآن ايه معجزة في ايه ارسلها الله معجزة يعني ايه معجز؟ يعني يعجز الناس يعجزهم. يكتفهم - 00:05:42
يقيدهم يمنعهم ان يأتوا بمثله. مش ممكن تيجوا بحاجة مثله فان كنت فان كنتم ترون انه كتاب ليس كتاب الله يلا تشدوا حيلكم واجمعوا البشر والعجم ولو كان بعضهم لبعض الظهيرة ان يأتوا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. هاتوا كده العلماء اللي بيدرسوا - 00:06:11
الفيزياء مع علماء الكيميا مع علماء الجيولوجيا مع علماء كذا واجلسوهم مع اه اه آآ اساتذة اللغة العربية مع الشعراء مع الادباء الكبار واجلسوا معهم ايضا علماء الاجتماع ليعرفكم ما الذي يجذب الناس وعلماء النفس لماذا يؤثر في النفس؟ هاتوا البشر كلهم وخلوهم يألفوا كتاب - 00:06:41
مثل القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا طب كبير القرآن عليكم مش هتعرفوا تجيبوا الكمية الضخمة دي هاتوا عشر سور مفرقات. ليست حتى على بعضها صور مفتريات الفوا عشر سور. بلاش سورة - 00:07:11
بلاش عشر صور كفاية صورة ولو اصغر سورة هات لي كده الف اية مثل انا اعطيناك الكوثر صورة فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. خلاص هات لي صورة بهذه الصورة وانا اعتبر انك جبت صورة من ايات من سور القرآن - 00:07:38
هقول لك حاجة هات ايات قل في اي حاجة. فان عجزت فاعلم ان القرآن كتاب الله وهو معجزة فييجي واحد النهارده يقول لي طب يا شيخ كيف تقول هذا وقد الفوا فعلا - 00:07:58
سورا مثل سور القرآن وتمتلئ مواقع بعض مواقع الانترنت اللي هي الان بهذا انهم الفوارا كسور القرآن الكريم وانه زمان كما كنتم تسمعون الفيل وما الفيل وما ادراك ما الفيل له خرطوم طويل وله ذنب قصير. طب ما هي كده ما - 00:08:20
الحاقة وما ادراك ما الحاقة؟ الفيل وما الفيل وما ادراك ما الفيل؟ ما هي اياها خلاص خلصنا. جبنا اهو مثل القرآن اه لذلك هنا يقف المسلم بين هذا القرآن قال انكم لن تستطيعوا ان تأتوا بمثله ولا بسورة منه - 00:08:46
ولا بعشر سور مفتريات بينما الواقع يقول ان الناس كتب كتابات ومنشورة فيها ابداع ثقافي وفكري. فلماذا لذلك ايها الاخوة لابد ان اقف الليلة على مسألة المثلية. يعني ايه لا يأتون بمثله؟ ايه المثلية؟ هو - 00:09:09
المثلية هي الصياغة اللغوية فقط والا فهل يا ترى المنبهرون اللي بيفهموا في اللغة العربية حتى. يعني مثلا الذين لما قرأوا للمتنبي قالوا ده شاعر لم يتكرر في الزمان. لاحمد شوقي قالوا - 00:09:38
وهذا امير الشعراء وفلتة الزمان. هل يا ترى هؤلاء لما قرأوا السور التي نازلة على الانترنت تولتي يدبجها النصارى على الانترنت لاضلال المسلمين عن دينهم. هل لما قرأوا هذه السور انبهروا بها - 00:09:58
قالوا هذه لغة عظيمة جدا لا لم يحدث هزا اطلاقا بالعكس نظروا اليها على انها لغة واحد يعني بيعرف عربي مدرس عربي مثلا او شيء من هزا قابيل انما لغة لا تزال ركيكة لا تستطيع ان تضعه جنب احمد شوقي ولا المتنبي ولا توفيق الحكيم ولا طه حسين - 00:10:18
قال العقاد بصرف النزر عن افكار الناس دول انا بتكلم عن الصنعة اللغوية ولا مصطفى لطفي المنفلوطي ولا الله! يعني الذين الفوا هذه الصور حتى من الناحية اللغوية جمالها اللغوي يضحك عليه الشعراء الكبار ويضحكوا - 00:10:41
عليه انصارهم يقول لك لا بقى انا هذه الكتابة اضعف بكثير من مستوى اسلوب مصطفى لطفي المنفلوطي واسلوب طه حسين

واسلوب توفيق حكيم واسلوب اه يوسف ادريس واسلوب اضعف من هؤلاء؟ الله ازا كانت انت عملت هذه الصور كصناعة - 00:11:01

لغوية فقط ومع ذلك ضعيفة لغويا. حتى في اللغة ضعيفة. عايز ايه اكتر من كده؟ لكن المفاجأة التي لابد ان نفهمها وان نقف عليها ان القرآن روعته يا اخواني ليست في الناحية اللغوية فقط. وانما روعة - 00:11:21

القرآن في الناحية في نواح اخرى. يعني ليست لغة وانما مثلا القرآن كتاب يعني اوجه الاعجاز فيه ليست اللغة فقط. وانما مثلا القرآن كتاب يرفض ان يحرف. لا تستطيع ان تغير منه حرف - 00:11:41

وها انتم ترون الامة الاسلامية اضعف امة في العالم الان لكن كتابها اعز كتاب على وجه الارض الان. لا يستطيع احد ان يطوله ولا بحرف واحد من حروف دي لي او التغيير - 00:12:04

طب من الذي يحميه؟ ازا كانت امته ضعيفة. اذا كانت البشر اللي مؤمنين به ضعاف انما الله تعالى الذي قال عن التوراة والانجيل انا نحن نزلنا الذكر الذي قال عن التوراة والانجيل انه وانه - 00:12:23

مستحفظها الذين امنوا بها. قال بما استحفظوا من كتاب الله. يعني جعل حفظ التوراة على اهل التوراة وجعل حفظ الانجيل على اهل الانجيل ولكن بالنسبة للقرآن قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:12:41

فاصبح الحفظ على الله عز وجل لا علينا. فالتوراة برغم علو اليهود محرفة والانجيل برغم علو النصارى وامريكا والفاتيكان وغيرهم محرفة. انما القرآن كتاب عزيز لا يأتيه محرف دم مش رأي المسلمين محرز الاناجيل نفسها ليست على نص واحد يعني ليس عندهم انجيل يقولون هذا هو الانجيل - 00:13:01

ليس هذه هي التوراة عندهم نصوص متعددة. انما القرآن وهذا وجه اعجاز. فلما اقول لك فليأتوا بمثله او لن يأتوا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. اقول لك هات لي اي نص يتأبى على التحريف والتغيير على - 00:13:30

الاطلاق لا تجد لا تجد ده كتب المؤلفين اللي حكيت لكم عنهم تزور في اسواق بيروت مسلا وفي معارض الكتب تزور بمنتهى السهولة وهو مش كتابه خالص. ويكتب عليه اسمه - 00:13:52

يا للبشرى يا للبشرى هناك وجه اخر من اوجه الاعجاز رائع ما هو هذا الوجه؟ الاوجه الاعجاز يا سلام فهناك وجه خطير اللي هو كما قلت لكم الاعجاز العلمي امور لم يتم اكتشافها بعد - 00:14:12

فيأتي القرآن بها ويتكلم عنها فمثلا عندما يقول والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع وتأتي البشرية بعد الف سنة بل الف ومتين سنة من تنزل ذات الرجع وذات الصدع وتكتشف - 00:14:47

ان الارض عبارة عن ارض ذات صدع كبير. وان السماء فيها مش عارف طبقة الاتموسفير التي اذا طلع لها ايه ترجعه مرة اخرى للارض والا لتسربت من الارض مش عارف الاشعة وانه لما قيل ان في ثقب - 00:15:13

ثقب في طبقة الاوزون فقط خايفين على تسرب اشياء من الارض واليها. من السماء من الارض واليها لان ولذلك يقول تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها غافلون فتجد انه ليس هذا فقط ده ده مليون حاجة انت عندك هيئات اسمها هيئة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة تذكر - 00:15:33

وكم قلنا من قبل وقال اساتذتنا ان ما جاء في القرآن عن ايات الاعجاز جعل الكثيرين انتم وعرفتم هذا الرجل الكندي المشهور الطبيب العالمي الذي كان فلتة في الطب اسمه كيف مور كيف مور هزا ازن نبوي اصبح - 00:16:01

مشهورا وكان من ربما من اقل من ستاشر سبعتاشر سنة شيء من هذا القبيل رأيناه اسلم وفي مؤتمر الاعجاز الطبي في القرآن والسنة الذي عقدته نقابة الاطباء في القاهرة واسلم ونطق بالشهادتين لانه فوجئ ذهب اليه وفد من العلماء واظنه كان فيهم اه اه يعني - 00:16:21

مجموعة من كبار علمائنا الصالحين المجاهدين اصحاب السبق وقالوا له آآ لقد اكتشفت كذا في علم الاجنة انت متفرد انت استاذ العالم في علم الاجنة. اكتشفت كذا. ما رأيك لو - 00:16:46

ظهر ان القرآن قال هذا الكلام قبل ان تقوله بالف وربعميت سنة. فضحك الرجل وقال ده لو فيه حد قاله قبلها باربعتاشر سنة فانا منيش رائد مش الف وربعميت سنة انا الذي اكتشفته - 00:17:03
فلما دلوه على القرآن وبعض الاخوة حكى قصة لا اعرف ان كانت صحيحة انه ذهب الى المكتبات التي فيها الخطوطات الاصلية للقرآن ليكتشف ان هذا القرآن فعلا ليس مطبوعة حديثة. فلما وجد ذلك اسلم. فمن - 00:17:17
هذا الذي يستطيع ان يأتي بكتاب يتنبأ الى هذه الدرجة بالمقتنيات العلمية التي سوف تقتنيها البشرية نتيجة للبحث والدرس فيبقى لا يأتون بمثله المثلية ليست في آآ الفيل خرطوم طويل وذنب قصير. ايه التهريج ده؟ يقول لك ايه آآ - 00:17:38
آآ لنا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن قريشا قوما يظلمون. يا سلام ايه اين وجه الاعجاز في هذا؟ ثم ياتي وجه ثالث من اوجه الاعجاز في القرآن الكريم لكي تدركوا ان المثلية - 00:18:02
لا يأتون بمثله اللي هو الشريعة الاسلامية. الشريعة الاسلامية قررت مثلا حد زي حد السرقة ان من تقطع يده فاذا بك تفاجئ ان في بلد مسلا مسل مصر ربما تذهب في حي صغير من الاحياء - 00:18:20
حي صغير او في حتى امريكا او انجلترا. او في اي مكان في العالم تجد عدد جرائم السرقة بالالاف في حي بالمئة في سنة واحدة واحدة مع انها العقوبات الحديثة وعلم الاجرام الحديث ومش عارف السجن تهذيب واصلاح بينما الشريعة الاسلامية - 00:18:44
جعلت ان عدد السرقات التي وقعت في مائة سنة من الاسلام كانت اربع سرقات فقط منذ شرع حد السرقة لمدة مائة سنة عشر سرقات فقط. ولما تدهور الحال اصبحت سرق كل عشر سنوات. اسف اربع سرقات في ميت سنة. فلما تدهور يعني سرق كل خمسة وعشرين سنة كل ربع قرن - 00:19:13
فقلنا يمكن لان العقوبة شديدة فرأينا روسيا الاتحاد السوفيتي في زمن الحرب ورأينا العراق في زمن من الازمان يفرض على بعض السرقات القتل عقوبة القتل اللي يسرق يتقتل انا اقول لأ ده ليه يتقتل اكيد - 00:19:41
منعت السرقة كلية فاذا بي افاجأ بان السرقة قد زادت. الله! بقى العقوبة تزيد ومع ذلك السرقة تزيد او العقوبة تقل فالسرقة تقل وعند الحد الذي وضعه الله تقل السرقة هذا الكلام - 00:20:03
محادثة ليس مع السرقة فقط وانما مع الربا وحدث مع حرمة الزنا اديكو شايفين امريكا واوروبا والبلاد التي فيها اباحية بل وافريقيا. شفتم انتشار مرض الايدز انا بتعجبني قوي الخريطة خريطة العالم. يجيبوا خريطة العالم كده ويكتبوا مسلا يلونوا باللون الاحمر المناطق - 00:20:21
منتشر فيها الايدز وباللون الاخضر المناطق الخالية من الايدز وباللون الاصفر المتوسط فتجد ان العالم كله عبارة عن حريق منتشر فيه مرض الايدز نتيجة الشذوذ الجنسي ونتيجة الاباحية الجنسية ان اي رجل يقع مع امرأة في الزنا - 00:20:47
وهناك ما عدا المنطقة الاسلامية. سبحان الله! المنطقة الاسلامية وحدها فقط هي التي كانها جزيرة جزيرة الامان وطبعا الان كثرة الانحرافات في مجتمعاتنا يعني خروجا عن الاسلام يمكن بتعمل استثناءات لكن لا يزال الاسلام هو الذي اذا الشريعة الاسلامية هي التي منعت - 00:21:07
منعت بمنعها للزنا منعت هذا الفساد وهذا الفجور. غير امراض السيلان وامراض الزهري وامراض الهربز اللي كان بيعمل بقع على الجلد عند لهم واذكر هناك انه الوقوع يعني في الزنا ليس جريمة انت حر. مش عندك - 00:21:34
تمنتاشر سنة ولا ستاشر سنة خلاص روحي يا بنتي احملي وروحي اتجوزي مع اي حد ولا آآ عربدي بدون زواج. لا مشكلة ومع ذلك والفساد وما الى ذلك. ازا الشريعة الاسلامية التي وردت في القرآن وجه من اوجه الاعجاز. اقول هل - 00:21:56
استطاع كتاب اخر بسورة من مثله عشر سور كتاب مثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا انه بشريعة يمكن تصلح احوال البشر مثل هذه بالعكس مرجريت تاتشر رئيسة وزراء اسرائيل وانطوني ايدن رئيس وزراء - 00:22:16
اسرائيل آآ اسف برضو بتشهر انجلترا وانطوني ايدن انجلترا ايضا. شهدوا وقالوا انه آآ على آآ على ان الربا هو مصيبة الاقتصاد الانجليزي وانها اقتصاد انجلترا لن ينقذه الا ان يعود الربا صفرا - 00:22:37

ذكروا ان الشريعة الاسلامية واحدة من اربع شرائع عالمية انقذت العالم من كذا وكذا وكذا وكذا. وفي فرنسا اخذوا الاسلامية من مذهب الامام مالك اخذوا القانون المدني عندهم نقلا عن المدونة في الفقه المالكي - 00:22:57
القانون الفرنسي معظم القانون المدني الفرنسي مأخوذ عن الفقه المالكي عندنا. فلما تيجي تنظر في شريعة الاسلامية لما تقول لي انا جبت كتاب مثل القرآن لابد ان تكون المثلية في وجه كاوجه الاعجاز هذه اللي هي انها الشريعة الوحيدة اللي لو زدت - 00:23:16
فعليها افسدت. ولو انقصت منها افسدت. ولو ابدلت افسدت. ولو غيرت افسدت. التزمت بها يحدث اصلاح سبحان الله العظيم ثم ياتي وجه اخر من اوجه اعجاز القرآن. انا بقول لكم هذا الكلام لانه انا لا زلت - 00:23:37
تذكر انه في مسجد حراء في المقطم في القاهرة جاءني شاب بهذه الاوراق وهو يكاد يرتعد يقول لي الحق الله تعالى يتحدى البشر ان يصنعوا ان يدبجوا ويؤلفوا صورة من السور مثل القرآن وهم نجحوا كتبوا في - 00:23:57
يا ايها المسكين مسألة ليست صناعة لغوية تبقى اتفه من صناعة يوسف ادريس وتوفيق الحكيم وطه حسين وغيره وما حدش اليها ولم يلتفت اليها مجمع لغوي على انه رائح لا ده في هذا وفي غيره. الحقيقة انا فوجئت الان بان الوقت قد نفد - 00:24:17
لكن على كل حال حسبي ايها الاخوة ان يكون واضحا امامكم ان القرآن سواء وهذكر بقى كعناوين فقط حتى ان القرآن سواء في الناحية العلمية او التنبؤ بما سيحدث غلبت الروم في ادنى الارض ومن بعد غلبهم سيغلبون - 00:24:37
في بضع سنين او في امور حدثت من قبل مثل اهلاك بالصخور ثم تكتشف يعني اوجه للاعجاز ولعلي في اللقاء القادم تلات دقايق اربع دقايق بس اسردها سردا قبل ان نأتي للنقطة القادمة فالى اللقاء القادم ان شاء الله. والسلام عليكم - 00:24:57
ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:25:17